mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب صوتية

لأول مرة: إنما الدنيا لأربعة نفر | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى به اما بعد اه نستضيف اليوم معنا اخونا الفاضل ابو اسحاق العويني من مصر - 00:00:00

حقيقة نتشرف بوجوده معنا ولكن شيكت اه مؤامرة بليل من ابو سالم ومن معه على ان يأخذوه منا مستعجلون. نرجو ذلك لن نستطيع ان نفتح باب الاسئلة بطلب من الشيخ. وآآ - 00:00:20

اه من اجل ذلك استعين بالله تبارك وتعالى ثم بكم ان تأخذوا اكبر قدر ممكن من وقت الشيخ هذه الليلة انا استنفذت كل شيء ولكن ابو سالم جزاه الله خير يعني حقيقة اجرم فينا اليوم لكن نسأل الله عز وجل له المغفرة - 00:00:40

احنا الان نطالب من الشيخ ابو سالم اعطانا الى الساعة التاسعة والنصف. ومن فضله يزيدنا ربع ساعة يعني ساعة الا ربع يقول جزاه الله خير اقل من ساعة الا ربع لن نقبل. وحنا الحمد لله اقوى على التمسك ولا يجوز اصلا - 00:01:00

ان يخرج من هذا المكان بغير اذن منا. فليتفضل مشكورا وهو وعدنا الان بليلة اخرى بعون الله تبارك وتعالى. سوف يأتينا ترضينا لكن خليفة الله عز وجل ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:01:20

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:50

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - 00:02:10

كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. روى الامام احمد والترمذي وصححه وابن ماجة من حديث ابي كبشة الانماري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما الدنيا لاربعة نفر - 00:02:30

رجل اتاه الله علما ومالا. فهو يصل به رحمه ويرعى لله في فيه حقه فهذا بافضل المنازل. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته فيما لا فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله فهو ونيته فهما في - 00:03:00

الاجر سواء. ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. فهو يخبط وفي ما له لا يرعى لله فيه حقا ولا يصل به رحمه فهذا باخبث المنازل ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت بعمله - 00:03:30

فهو ونيته فهما في الوزر سواء. النبي صلى الله عليه واله وسلم جعل الناس قسمين. ومع كل قسم تابع. والناس لا يخرجون عن هؤلاء الاربعة ويفهم هذا من قوله عليه الصلاة والسلام انما الدنيا. وانما - 00:04:00

عند بعض النحاة تفيد الحصر. اي ان الدنيا لا تكون الا لهؤلاء الاربعة طيب اه لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا؟ فكان اه ربما يتبادر الى ذهن البعض ان يقول آآ انما الدين او انما الاخرة. مثلا لفلان وفلان. فلماذا - 00:04:30

ترى الدنيا لان اغلب الناس او لان الناس يحبون العاجلة وهناك من الناس من يطلب الشيء ليس لله. اولا انما يطلبه للشهرة والدنيا ثم يحسن الله عاقبته كما قال ابن جريج عبدالملك ابن عبدالعزيز وهذا احد رواة الحديث الثقات على تدليس فيه - 00:05:00

قال طلبنا هذا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له. يعني هو اول ما طلب العلم ابن جرير طلبه ببغية ان يقال محدث او فقيه او عنده اسناد عالي ثم لما تعلم العلم ورزقه الله - 00:05:30

تبارك وتعالى الاخلاص آآ لان كان عندي اخلاص في الجملة لكن ما تحقق من هذا الاخلاص فرزقه الله تبارك وتعالى الاخلاص بما علم

من حديث النبي عليه الصلاة والسلام الذي جمعه فنفعه الله به. فلذلك ويقول طلبنا العلم - 00:05:50
اما لغير الله اي في البداية لما كان حدثا لم يصحح نيته ولم يكن عنده فقه الاخلاص. بعد طلب العلم لغير الله قال فابى الله الا ان يكون له. فالانسان ممكن يبدأ في طلب الشيء للدنيا ثم يحسن الله عاقبته فيقيم - 00:06:10
على طريق الاخلاص. لكن لان الناس اغلب الناس مولع بحب العاجلة فكأن هذا شيء من اغراء يعني ايها الرجل الذي تتنكب طريق العلم وتريد الشهرة في الدنيا اعلم ان عزك بالعلم. عزك في الدنيا بالعلم. يعني ان كنت تطمع ان تحصل العاجلة قبل الدنيا سوف تحصلك - 00:06:30
تهاب العمل الصالح. فلا يحملنك حب العاجلة ان تذر العمل الصالح لظنك انه لا المرأة في الدنيا لان هذا الشيء من الاغراء للعبد بالاقبال على العمل الصالح. وقد قال بعض السلف وهو يوصي آآ - 00:07:00
ابنه قال يا بني من اراد الدنيا فعليه بالعلم. ومن اراد الاخرة فعليه بالعلم العلم ومن ارادهما معا فعليه بالعلم. وكم من ضعيف متضاعف اعزه الله بالعلم كم من ضعيف متضعف ذلت له رقاب كثير لعلمه. وقد قيل لاهل البصرة بما ساد - 00:07:20
الحسن الحسن البصري الذي يشبه كلامه كلام الانبياء. بما ساد فيكم الحسن؟ قال قالوا تجنا لعلمه واستغنى عن دنيانا. وصاحب العلم هكذا دائما الناس تحتاج اليه. وهو لا يحتاج لا احد فله اليد العليا على كل حال. فمثل هذا يكون محل افئدة الناس. لا سيما ان اغلب - 00:07:50
الناس انما يقع بينهم البغضاء بسبب تنافسه بسبب تنافسهم على الدنيا. حقد الحاصل بسبب ان كل انسان يريد ان يأخذ هذه قبل اخيه. اهل العلم مستريحون من هذا العناء. فلما انت تعلم ان هذا الرجل - 00:08:20
لا ينازعك في الدنيا التي انت تريدها تقوم امنت جانبه. فاذا امنت جانبه مع يد الاحسان منه عليك يقوم يحصل بقى الحب. ويحصل الاحترام. ويحصل الرفعة. اذا الذي يريد الدنيا - 00:08:40
بالعلم. ان العلم يحرسه. وانت تحرس المال. العلم يحرسك واذكر كلمة لشيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله قال سمعت كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تقدس الله سره ما اعلم اني انتفعت بك - 00:09:00
كلمة كانتفاعي بها. اوردت عليه ذات يوم شبهات. يبدو انها كانت شبهات في القضاء والقدر فقال لي اجعل قلبك مثل الزجاجة. ولا تجعل قلبك مثل الاسفنجة. الزجاجة تمر بها الشبهاء اللي يمر بها الماء من - 00:09:30
ولا يستقر فيها. بخلاف الاسفنجة فانها تشرب كل قطرة ماء يعني شف اجعل قلبك مثل الزجاجة. تمر عليها جبال الشبهات لا تؤثر فيها. ولا تجعل قلبك مثل كلما مرت عليها شبهة اشربها. فيقول ما اذكر انني انتفعت بوصية كانتفاعي بهذه - 00:10:00
شاهد ان العلم يحرص صاحبه. كم من امواج شبهات وكفر؟ ترد على صاحب العلم فلا تؤثر فيه. وهو تقدم للنهاية فصاحب العلم في مأمى مهما اوردوا عليه من الشبهات هو مطمئن مستقر. بخلاف غيره. ولذلك انت تجد - 00:10:30
ان العباد هم اكثر الناس وقوعا في الوسواس. بخلاف اهل العلم. يعني هناك رجل عندنا اعتاد بعد ما يصلي صلاة الفرض يسجد سجدة طويلة. ايه يا فلان؟ هذه السجدة يقول ان السجدة دي بتوصلني - 00:11:00
انا استريح بها. طيب هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم او امرك بها؟ يقول لكن الله عز وجل قال اسجد واقترب. فانا انفذ الامر اسجد واقترب فلما طال النقاش قال انا ارى ان هذه السجدة اهم من الصلاة. هذه السجدة انت ما تعرفش انت لو دقت اللي انا - 00:11:20
دقته كنت عزرتني. لكنك يعني لم تذق ما ذقته انا. فشوف كيف يستحسن هذا الجاهل؟ يعني يستحسن شيئا ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام. غير ممكن ان يصدر هذا من اهل العلم. اهل العلم في مأمن. في - 00:11:50
امام لان العلم يحرسه. بخلاف المال. صاحب المال يحرسه. فصار فصار الرجل عبدا للمال. ان هو قائم بالحراسة عليه زي الغفير. الغفير عادة انما يحرس سيده كان بيستأجر رجل غفير يحرسه بالليل. فاذا تحول الانسان الى حارس للمال فقد صار عبدا لهذا المال - 00:12:10

بخلاف العالم. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال انما الدنيا لاربعة نفر. وبدأ باهل العلم لشرف العلم قال رجل اتاه الله علما ومالا فهو يتقي الله فيه يصل به رحمه ويرعى لله فيه حقه فهذا بافضل المنازل - 00:12:40

هذا الرجل انما نال الفضل بالعلم ليس بالمال. بدليل الرجل الثالث قال عليه الصلاة والسلام ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو يخبط. شف التعبير يعني هذا الرجل الثالث عنده مال لكن ليس عنده علم. فهو يخبث اذا شرف الرجل الاول انما كان بالعلم - 00:13:10

ومما يدل على ذلك الرجل الثاني. قال عليه الصلاة والسلام ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فهذا كالاول. اذا نال الشرف بالعلم. يبقى اذا نفهم ان شرف الاول انما كان بالعلم وليس بالمال - 00:13:40

هناك بعض الناس يتقرب الى الله تبارك وتعالى بالمعصية. زي الرجل الثالث معه مال فهو يخلق. من الممكن ان هو يعني يتصدق او يعطي ما له في وجه من وجوه الشر وهو يظن انه خير. وقد وجد من الناس من يتقرب الى الله تبارك وتعالى بما لم يشرعه الله عز وجل - 00:14:00

يعني كما يذكر ابن الجوزي في اخبار الحمقى والمغفلين ان جماعة كانوا في سفينة فهبت ريح عاصف وبعدين صارت الايه السفينة كالريشة على الاموات. فقام واحد ووعظ الناس وقال يا جماعة يعني - 00:14:30

احنا خلاص هنهلك واذا نجانا الله عز وجل لينذر كل انسان ويتقرب الى الله بشيء. فخلاص كل انسان خلاص يعني عقد النية انه لو نجى احد يقدم لله نذرا. فلما انجاهم الله تبارك وتعالى كل واحد تقرب بما تيسر حتى جاء الدور على - 00:14:50

رجل فقال اللهم انه ليس عندي ما اتقرب به اليك ولكن امرأتي طالق لوجهك ثلاثة هذا رجل يتقرب الى الله عز وجل بطلاق امرأته. وهذه ما هي قربة. وهناك يعني آآ زي ما اذكر انا حكاية - 00:15:10

ان امرأة آآ قتل زوجها. وكان في رجل قاتل معروف ان هذا الرجل اي واحد عايز يقتل واحد يأجره بمبلغ من المال ويقول له فجاءت المرأة لهذا الرجل وتقول له يعني قتل وزوجي اولادي ورملوني وانا كده وبكت والولد - 00:15:30

فالرجل طيب خلاص يعني عايزين من الاخر بقى تدفعي كم؟ فقالت انا فقيرة ولا عائلة لي وبتاع فرق قلب الرجل وقال اقتله لوجه الله. يعني مجانا بلا اجرة. فشوف لما يكون انسان مثل هذا يقوم يتقرب الى الله عز وجل - 00:15:50

بقتل فلان الذي يحرص الانسان ويقربه من الله زلفى العلم. لذلك الرجل الثالث النبي عليه الصلاة قال يخبط يخبط عنده علم عنده مالك ما يدري ما عنده علم ليعلم هذا مما يحبه الله ويرضاه فيتقرب وينجي - 00:16:10

في هذا الوجه ولا هذا مما يعني يبغضه الله ويكرهه؟ فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث المتفق عليه لا لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله ما رجل اتاه الله آآ علما - 00:16:30

فهو يقوم آآ فهو يعلمه الناس. ورجل ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق حق طيب شف التعبير بتاع سلطه على هلكته الهاء الضمير اللي هو فيها عائد على المال. اي ان هذا الرجل لا ينفق ما له فقط بل يهلكه بالانفاق. شفت واحد بس - 00:16:50

فبيهلك ماله بالانفاق لكن قال عليه الصلاة والسلام سلطه على هلكته في الحق. متى يعرف الحق الا اذا كان عالما لذلك قدم العلم على المال في الحديث. قدم العلم على المال لان هذا القيد في الحق لا يمكن يكون الا لاهل العلم. لرجل - 00:17:20

العالم والا فهناك من الناس من ينفق ما له يهلكه لكن في الماضي. مر رجل من الدول التي يعني اه يعني تسمى بالدول الاسلامية اه راح لندن. وهو رجل ثري - 00:17:40

في الاشارة وهم واقفين قام فاتح باب السيارة وجايب جنيهات استرليني وحادفها كده في الهواء رماها في الهواء ودخل السيارة. طبعا الانجليز على طول فتحوا الباب وكل واحد ايه جمع ما تيسر. هو طبعا قاعد مركون على الكرسي كده ومنتفخ وكده. فسألوه - 00:18:00

يعني ايه الحكمة انك انت رميت كده؟ قال اردت ان اراهم اذلة امامي ينحنون على الارض فياخذون الماء. شف التفاهة والحقارة من اذل من؟ السيارة اللي انت بتركبها من صنع ايديهم. جوربك من صنع ايديهم. ساعة يدك من صنع ايديهم - 00:18:20

كل شيء في بيتك من صنع ايديهم. ملابسك من صنع ايديهم انت ما تملك غير جلدك فقط يبقى من اذل من؟ اهو ده سلط ما له اهلكه لكن في اي شيء؟ رجل عندنا في الجماعة اللي كانوا بيشموا ابني - 00:18:40

هي شخصية كبيرة وكان راكب سيارة حديثة جدا احدث اه احدث يعني ماركة نجلت من هذا النوع من السيارات. وبعدين ذهب يشم فكان يختلس الاموال ويسرق من ابوه وحاجات زي كده وبعدين خلاص. ما بقي معه شيء. فراح آآ - 00:19:00

للرجل قال له يعني الشمة كده وبتاع فقال له ما فيش. قال له اتفضل مفتاح السيارة واريد شمها. سيارة بمتين وخمسين الف جنيه يعني بربع مليون. متين وخمسين الف جنيه لاجل شمة واحدة. هذا سلطه على هلكته. لكن في الحق لأ - 00:19:20

كثير من الناس يسلط المال على هلكته. المهم ان يكون في الحق. المطربة من مطربات لبنان قرأت هذا الخبر العجيب. كانت في باريس وبعدين على المسرح وبتغني في قام واحد ماجن من من هؤلاء اللي هم لا قيمة لهم في الدنيا - 00:19:40

لكن معهم مات ام رفع ثديها وحط لها رزمة كده مش عارف بكم دولار ورفعت الثدي الثاني وحط لها رزمة بكم دولار هذا رجل معه ماء واهلك ما له لكن في الشهوات. فالانسان ما يحمد باهلاك ما له الا في الحق. كيف يهلك ما له - 00:20:00

هو في الحق اذا كان جاهلا. لذلك قدم النبي عليه الصلاة والسلام العلم على المال لا حسد الا في اثنتين. رجل او رجل اتاه الله علما فهو يعلمها الناس. ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. فقدم العلم على المال لانه لا يتصور الانتفاع - 00:20:20

العز بالمال الا اذا كان هناك علم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا حسد الا في اثنتين. ولا حسد عند العلماء لها معنيان اشهرهما وارجحهما ان الحسد هنا بمعنى الغبطة. اي ان كان هناك ما يستحق الغبطة والحسد في الدنيا فلا يكون الا في - 00:20:40

في هذا وفي ذاك. والغبطة هي تمني ما آآ من النعمة ما عند الغير بغير زوالها بخلاف الحسد تمني زوال النعمة على الغير وان تحل بالحاسد. والمعنى الثاني وهو المرجوح وهو لا حسد - 00:21:00

اي لا حسد نفي لوجود الحسد. وطبعا هذا المعنى غير صحيح لان الحسد موجود بدلالة القرآن والسنة. لا حسد فان كان حسد هو في اثنتين اللي هو المال والعلم لكن كما قلنا ان المعنى الاول هو المعنى الراجح وعليه كافة العلماء. فاول - 00:21:20

نموذج ممن يستحق الحسد رجل اتاه الله مالا وعلما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في وصيته لكميل ابن زياد وصية نافعة التي شرحها ابن القيم في مفتاح في مفتاح - 00:21:40

السعادة يعني اغلب كتاب مفتاح دار السعادة لابن القيم في شرح وصية كميل ابن علي بن ابي طالب لكميل ابن زياد. يقول له علي ابن ابي طالب آآ وتابع لاهل الحق لا بصيرة له في - 00:22:00

ينقدح الشك في قلبه لاول عام. وتابع وتابع لاهل للحق لا بصيرة له في احياءه ينقدح الشك في قلبه لاول عارض. فيه ناس ماشيين مع الكتيبة العامة لاهل السنة والجماعة. يمشون تحت الراية. لكن هؤلاء لو لوح لهم مبتدع براية خرجوا من تحت - 00:22:20

كتيبة اهل السنة والجماعة. يخرجون من تحت الراية. لماذا؟ لانه يمشي وهو غير متحقق بما بمذهب اهل السنة والجماعة اغلب الناس الان كذلك. يعني مرة عندنا رجل آآ نشر آآ مقالات وبعدين جمعها في كتاب - 00:22:50

اه بعد ذلك سماه تذكير الاصحاب بتحريم النقاب. تذكير الاصحاب تحريم النقاب. المهم انه قال في الاول ان احنا هنقدم بمقدمات اصولية. وبعدين بعد التأسيس الاصولي هندخل في الموضوع. فاتى على - 00:23:10

الدور على ما يسميه الاصوليين الاصوليون بمفهوم المخالفة. وانت كما لعلكم تعلمون مفهوم المخالفة هو معنى النص لا في محل النطق. اللي هو بطن الكلام. بطن الكلام المعاكس. يعني مسلا - 00:23:30

تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. لماذا اتبين لانه الناقل فاسق. يبقى ظاهر الكلام ان اتبين لاجل خبر الفاسق. طيب. ان جاءك عدل صادق بنبأ لك ان تتبين ولك الا تتبين. لكن هو ظاهر لكن هو معنى مفهوم المخالفة ان - 00:23:50

ساءك عدل بنبأ فلا تتبين. يبقى الظاهر من الكلام التأكد من خبر الفاسق. بطنه في الكلام معنى الكلام لا في محل النطق بل بالمفهوم المخالف للظاهر لان انا عندي الظاهر فاسق - 00:24:20

يبقى المخالف للظاهر ايه؟ العدل الصادق. الظاهر اتبين المخالف للظاهر الا اتبين. يبقى الظاهر ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا مفهوم

الكلام بالعكس يبقى ان جاءك عدل بنبأ فلا تتبين. هو ده مفهوم المخالفة. فالعلماء في باب الاستدلال على - 00:24:40
النقاب يذكرون قوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس قفازين فهنا وصف للمرأة. وهي وهو المحرمة. يبقى يفهم ايه بقى مفهوم العدل لظاهر النص ان المرأة الحلال التي احلت يعني - 00:25:10
تنتقب وتلبس قفازين. المرأة المحرمة لا تنتقب ولا تلبس قفازين. فاذا زال عنها وصف الاحرام يبقى تنتقب الدال هو ده الدليل اللي هو جاء به واراد ان يهدم الاستدلال بهذه القاعدة. فماذا قال؟ قال - 00:25:40
قال لو ان الاحتجاز لو ان هؤلاء يحتجون بمفهوم المخالفة يجب عليهم ان يبيحوا اكل الربا بمفهوم المخالفة. منين يا عم الكلام ده؟ قال لك قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا - 00:26:00
تأكل الربا اضعافا مضاعفة. يبقى بمفهوم العكس يجوز ان تأكله ضعفا واحدا. يجوز ان تأكله ضعفا لان ظاهر اللفظ اللي هو النطق في محل النطق لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. يبقى لو اكلته ضعفا واحدا - 00:26:20
احدا جاز لك لانك انت منهي ان تاكل اضعافا مضاعفة. وقال مش ده مفهوم المخالفة؟ فقابلني رجل ظاهره التسنن وكنت الحقيقة اظنه على شيء من العلم. فقال لي قرأت المقال يوم الاربع الماضي؟ قلت نعم - 00:26:40
قال تصور انه جاب دليل قوي. شفت الكلام مع ان امرأته منتقبة. امرأته منتقبة. منتقبة وهو على الاقل يرى مشروعية النقاب. على الاقل بدليل ان هو يتقرب الى الله عز وجل بستر امرأته - 00:27:00
لكن كيف قال هذه الكلمة؟ هذا تابع لاهل الحق. لكن لا بصيرة له في احياء ذلك ينقدح الشك في قلبه لاول عارض. شف ده اول ما قال الكلمتين دول على طول قال لك ده جاب دليل قوي. شفت الكلام ومتانة - 00:27:20
مع ان هذا الرجل وهو يعني طبيب بيطري يعني المفروض ان كلامه للحيوانات. تخصصه في الحيوانات يعني المفروض انه ما يخاطب وبعدين هو تخصص سموم. وقد قام بوظيفته كما ينبغي. فهذا الرجل انه جاهل حقيقة - 00:27:40
بعلم الاصول علماء الاصول لهم في يعني آآ في مفهوم المخالفة لهم في مفهوم المخالفة. الذي خرج اخرج الغالب لهم كلام فيه. فقالوا مفهوم المخالفة اذا خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له. النص - 00:28:00
النص اذا خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له. يبقى مفهومه لاغي ملغى. فلما كان العرب اذا اذا تعاملوا بالربا كانوا يضعفون الربا على الرجل. فخرج الكلام على توصيف حالهم كانوا يأكلون الربا اضعافا مضاعفة. هذا كان غالب آآ احواله. فخرج الكلام على الغالب من فعلهم. فقال الله - 00:28:20
تبارك وتعالى لهم لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. لان هذا هو كان الغالب من فعلهم. كما لو آآ قلت لرجل اياك وحشة في السباب فهل يفهم من هذا انه يجوز له ان يسب بلا فحش؟ مثلا فلا رفث ولا - 00:28:50
سوق ولا جدال في الحج. يعني معناها يباح الفسوق والرفث في غير الحج. الكلام البذيء. مثلا؟ لأ لأ الكلام اذا خرج مخرج الغالب فلا مفهوم له. كقوله تبارك وتعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. طيب ان لم يردن - 00:29:10
تكرهن على البغاء؟ هذا لا يجوز. لكن لما كان للغالب من فعل هؤلاء انهم يكرهون الفتيات على قيل لهم لا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا. وهذا في قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة - 00:29:30
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه غير رمضان. كلمة شاهد دي خرجت الغالب والا لو امرها زوجها الا تصوم وهو غائب لما جاز لها ان تخالف. يبقى كلمة شاهد اي حاضر ديت ايه بقى يعني - 00:29:50
المقصود مقصودها لو امرها وهو غائب في السفر قال لها اياك ان تصومي صيام تطوع. لا يجوز لها ان تصوم صيام التطوع برغم انه فكلمة شاهد دي خرجت مخرج الغالب. لان عادة انما يعني آآ الرجل اذا كان شاهدا فقد يحتاج من المرأة ما يحتاج الرجل - 00:30:10
بخلاف ما اذا كان غائبا. فاذا خرج مخرج الغالب. الشاهد من من هذا الكلام الطويل ان هناك من ينتسبون لكتيبة في الحق ويمشي تحت الراية. ولكن اذا عرض له اية شبهة ممكن يخرج من تحت هذه الراية ويلتحق بهؤلاء المبتدعة - 00:30:30
الذي يحمي هؤلاء ويقيمهم على الجادة هو العلم. لذلك يا جماعة لا تستخسروا العلم بعض الناس يقول لك اهذا العلم فرض كفاية وانا

لماذا اشغل مخي؟ انت مستخسر مخك في ايه؟ ده انا قرأت بحث يقول ان المخ - 00:30:50
خلايا المخ لو احنا حبينا نرسم المخ ونضع مكان كل خلية نقطة بسن القلم لاحتجنا الى ورقة بقدر الكرة الارضية ثلاث مرات. مليارات الخلايا. وقراءة هذا البحث ايضا قال لك ان اذكى انسان في العالم - 00:31:10
اللي بيشتغل من خلايا مخه عشرة بالمية فقط. والا انت احيانا كل ما تقرأ تكتسب من المعارك الشيء الكثير. كل ما تجتهد وتكتسب بتتفتح خلايا خام من ذلك المخ. يبقى انت لماذا تستخسر مخك - 00:31:30
بدل ما تموت وهو تلات تربعه خام موت ونصه خام مسلا او يعني اشغل تلات تربعه هتستخسره ليه؟ كل شيء ينفعه. الزيادة من العلم لا تضر. الزيادة من العلم لا تضر. لذلك هذا - 00:31:50
الرجل كان هو اول واحد بالعلم. ثم جاء المال فقال عليه الصلاة والسلام واتاه الله علما فما لا. فهذا بافضل المنازل. ليه يرعى لله فيه حقه؟ ويقوم بما اوجبه الله عليه من صلة الرحم ونحو ذلك - 00:32:10
هذا افضل المنازل. لان خيره تعدى بشيئين. تعدى بالعلم وتعدى بالمال. وكلما تعدى الانسان بالنفع باكبر قدر من الخصال كان افضل. الان لو احنا عرضنا القضية على بساط الباحث امرأة زانية. ممكن تقول لواحد يا اخي اعطها من مال الزكاة. يقول لك زانية. اعوذ بالله. انا اعطي امرأة زانية. انا اعطي - 00:32:30
رجل ملتزم اعطي رجل فقير يقوم معنا على الطريق ورجل يصلي رجل آآ يعني يتقي الله عز وجل. يقول هذا الكلام مع ان مقتضى الفقه غير ذلك. مقتضى الفقه غير ذلك. اهل العلم يضعونها في موضعها - 00:33:00
في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم المسألة نفشت آآ من حديث ابي هريرة خيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة - 00:33:20
خرج الرجل فقابل امرأة ما يعرف طبعا هوية المرأة ولا هي شغلتها ايه فوضع المال في يده. فاصبح الناس يقولون اصدق الليلة على زانية. فلما بلغ الرجل حزن. ليه؟ لان الصدقة لم تقع - 00:33:50
في موقعه الذي كان يريد وعائز تقع في موقعها رجل مستحق رجل مستقيم. رجل بقى يستحق الصدقة. فقال الحمد لله على جارية. لاتصدقن الليل بصدقة. ويعيد الصدقة مرة اخرى حتى تقع في موقعها الذي يريد. هو. فقابل رجل - 00:34:10
فاعطاه الصدقة فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق. فقال الرجل الحمد لله على ساره لاتصدقن الليلة بصدقة. فخرج فوجد رجلا فاعطاه الصدقة. فاصبح الناس يقولون وصدق الليلة على غني. يعني ولا واحد وقعت معه الصدقة الموقع الذي يريده رب الصدقة - 00:34:30
فقيل له وقد وقع في بعض الروايات انه ملك في صورة رجل. قيل له اما صدقتك فقبلت واما الزانية فلعلها تستعد. واما السارق فلعله يتوب. واما الغني فلعله ينظر فيخرج الذي عنده. افلا يسرك ان ينضم عاص الى ركب المؤمنين - 00:35:00
في قصة اصحاب الغار. من هؤلاء رجل قال اللهم انه كان لابنة عم. وكنت كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء. فالمت بها سنة اي مجاعة فجاءتني تطلب مالا فراودتها عن نفسي - 00:35:30
بها فابت. ثم جاءتني تطلب مالا راودتها عن نفسها فرضيت فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. فقمت عنها وهي احب الناس الي. ماذا تفهم ايها الاخ السامع من كلمة راودتها عن نفسها فابت. ثم - 00:35:50
كأنها لما لما تعففت طافت على اهل الخير. وطلبت مالا فلما لم تجد احدا ان يعطيها المال رجعت الى الرجل. كم من زانيات سقطن في هذا الطريق بسبب الحاجة. كم من سارق بدأ طريقه - 00:36:20
وبسبب الحاجة يبقى اذا انا ما اقول ان هذه امرأة زانية وانا لا اعطيها انا اعطيها. انا اعطيها المهم ان تخرج الصدقة منك لا سيما اذا كان تجمع لديك معلومات للمرأة قريبة التوبة. يعني اذا وجدت من يعني يقف بجانبها يمكن لها ان تتوب - 00:36:40
فهذه اولى لان الرجل المؤمن الفقير قد لاذ بايمانه ولو اعطيته ملك الارض بان يترك ايمانه وفقره لا يتركه فانا امن انه لن يحيد عن طريق الايمان. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام كان يعطي بعض الناس يتألفهم. ويترك - 00:37:00

وافضل منهم. لان هؤلاء لو عرضت عليهم الدنيا نظير ان يتخلوا عن الايمان لا يفعلون. انما الرجل الراغب الذي ان اعطيته امن وان منعت انه كفر لا نعطيه واؤلف قلبه واقيمه على الطريق. كذلك اصحاب المعاصي. يبقى مقتضى الفقه انك انت - 00:37:20
فاجعل ما لك لهؤلاء. ولكن لا تضع لا تترك لهم المال وتمشي. لابد ان تدعوهم. لانك انت كونك تعطيه وتمشي ما لك اي دور. هو الرجل خلاص اكل وشرب ومش عارف انت لماذا اعطيته المال. ربما ظن ان انت رجل ساذج. اعطيت المال - 00:37:40
اي احد لكن انت تقوم بواجب الدعوة مع هذا الانسان وتستعين بالمال كعامل مساعد في جلب قلب هذا الانسان بالاحسان. يبقى اهل العلم لما يكونوا هم ملاك الدنيا لا يضام فيها انسان ابدا. لو ان اهل العلم هم ملاك الدنيا - 00:38:00
لذلك من سعادة الغني ان يلتصق باهل العلم. من سعادته بل من سعادة اي انسان ان يكون لصيقا لاهل العلم. لانه بكثرة قربه من اهل العلم تقل قبائحه. يعني هل الانسان ممكن يكون في حضرة - 00:38:20
مثلا اتناشر ساعة في اليوم وممكن يرتكب آآ معاصي كالذي هو بعيد. لأ. اول ما ييجي يرتكب المعصية يقول يا اخي انا كنت لسه مع العالم الان ووعظني وو الى اخره. فالرجل قريب العهد بالعالم فتقل قبائحه. ورجل مجوسي كان اسلم - 00:38:40
في ايام الامام الاوزاعي رحمه الله فسأله الاوزاعي فقال كنت مجوسيا فاسلمت. قال كيف ابوك؟ قال تركته مجوسيا قال هلا رجعت اليه لعل الله يهديه به. قال فرجعت اليه فوجدته في النزع الاخير - 00:39:00
فقلت يا ابتي الا تسلم؟ قال يا بني اعرض علي دينك. قال فعرضته عليه فاسلم ومات. فرجعت الى الاوزاعي. وبشروا بقى فقال له حيثما كنت فكن بقرب فقيه. شف نصيحة الاوزاعي كانت سببا في نجاة هذا الرجل من النار - 00:39:20
فكل ما يأتيك من اهل العلم دائما خير. فافضل الناس اذاك الرجل الذي عنده العلم والمال. فان الرجال في المنزلة رجل ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا عمر الفقر ما كان عيبا. ابدا. لو قلت رجل يا فقير ما شعر باستخذاء - 00:39:50
لو قلت له يا جاهل لطار له. ترميه بالجهل لا يطيق. حتى وان كان ابو جهل. لكن ترميه بالفقر لا يشعر باي ذلة ولا استخذاء ولا هوان لان ما كان الفقر عيبا قط. لكن الجهل لا زال عيبا دائما. فرجل ورجل - 00:40:20
اتاه الله علما ولم يؤته مالا. اي عيب فيه! كان الروس الفقراء وهم الاسوة ودائما تجد اكثر اهل حفاظ فقراء. تجد اكثر اهل الفضل فقراء. يبقى هذا الرجل حصل العلم وبعدين ليس عنده - 00:40:40
ما فيه عيب. قال عليه الصلاة والسلام فهو يقول لو ان لي كفلان لعملت ما له فهو ونيته. فهما في الاجر سواء. يلفت نظرك خطورة عقد النية على فعل الخير. مجرد ما قال لو ان لك فلان وكان صادقا في عقد النية اخذ اجر فلان - 00:41:00
بل من العلماء من يجعل هذا الرجل الثاني افضل من الاول. وهذا قد يبدو انه مضارب للنص بدليل ان لما الاول هو الاصل وهذا مقارن به. يقتضي ذلك ان يكون الاول هو الاولى اولى. كانت حجتهم - 00:41:30
قالوا ان الرجل صاحب العلم يكون اخف مؤنة في الحساب من صاحب العلم والمال صاحب المال يسأل عن كل درهم ودينار ومليم وفلفل. فيه. انما الرجل العالم ده مستريح. يعني كان بيكمل - 00:41:50
العشا نوم فماذا يسأل عن اي شيء يسأل؟ فقالوا ان هذا افضل انه ايه تخفف من الحساب. ولكن الصواب ان الاول افضل لكن فضل كل واحد من جهة. الاول فضله تعدى للناس. والثاني خيره لنفسه - 00:42:10
لان هو لما يتخفف من الحساب ما استفاد غيره. ولا شك ان الفضل اذا تعدى للبشر افضل من ان يقتصر على صاحب الفضل لذلك كان الاول افضل. الاول افضل لانه تعدى بخصمتين. ومسألة ان هو يحاسب على المال. ماشي يحاسب على المال - 00:42:30
لكن لانه كان صاحب علم. فاتقى الله في المال فيرجى له النجاة. لكن نفهم من هذا خطورة عقد النية يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال من لم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق. لانه - 00:42:50
واذا لم يحدث نفسه بغزو ولا خطر على باله ان يغزو اذا جاء الغزو لا يغزو. مثل هذا اذا اذا جاء الغزو لا يغزو. وفي بعض الاحاديث ان الرجل اذا تمنى الشهادة نال منازل الشهداء ولو مات على فراشه - 00:43:10
هنفهم من كده يا جماعة ان عقد النية امر خطير. احنا كثيرا ما نغفل عنه. الان اذا لم نكن نستطيع ان نقيم الجهاد في سبيل لله تبارك

وتعالى فلا اقل من ان قبل ان تنام كل ليلة تتمنى ان تكون مجاهدا في سبيل الله. من منا ايها الاخوة كم نسبة مئوية او عدد - 00:43:30

منا الذي اذا وضع خده على الفراش تمنى ان يموت في سبيل الله. ربما يكون عدد قليل هو الذي يعقد النية برغم انه لا خسارة لك على الاطلاق ولا خطورة. في ان تعقد النية ان تموت في سبيل الله. انت على فراشك. ونيتك في صدرك. يعني لا يطلع عليها احد ولا - 00:43:50

يحزنون. اذا ما المانع؟ ان يعقد المرء نيته فينال اجر الذي يضرب بسيفه في سبيل الله قال عليه الصلاة والسلام فهو ونيته. هذا كلمة هو ونيته صريحة في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى - 00:44:10

او انما لكل امرئ ما نوى. روايات وكلها صحيحة. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا التفصيل تفصيل لاجمال قوله عليه الصلاة والسلام وانما لكل - 00:44:40

كل امرئ ما نوى ولعلكم تعلمون ان ما هذه من صيغ العموم اي ان كل ما نويته لك اجره. وبعدين الرسول عليه الصلاة والسلام اتم الحديث بعد ذلك بما معناه ليس هناك غير - 00:45:10

اثنتين اما لله ورسوله واما للدنيا. لذلك قال في المقطع الاول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. هذا التكرير يفيد التعظيم. ده تكرير العبارة يفيد التعظيم. كقوله تبارك وتعالى الحاقة. ما الحاقة؟ وما ادراك ما الحاقة؟ يعني هل تدري - 00:45:30

هل تدري شدتها؟ فهذا التكرير يفيد التعظيم. كقوله تبارك وتعالى آآ القارعة من القارعة وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين؟ فهذا يفيد التعظيم هذا التكرير تكرير اللفظي يفيد التعظيم - 00:46:00

وآآ يذكر المفسرون ان رجلا كان بالمدينة كان بمكة وكان رجلا كبيرا وشعر ببرودة الكفر واراد حرارة الايمان. شايف المسلمين لهم دولة ويصطف بعضهم بجانب بعض في الصلاة هؤلاء لا يجرؤون على اقامة الصلاة. فللإيمان الذي يتقد في قلبه خرج من مكة يريد المدينة - 00:46:20

سيرا على الاقدام. وكان رجلا كبيرا مريضا. فادركته المنية في الطريق فلما ايقن انه هالك ضرب كفا بكفه. وقال اللهم هذه بيعتي لك اللهم هذه بيعتي لنبيك. فنزل قوله تبارك وتعالى ومن يهاجر في سبيل - 00:46:50

بالله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ما ذكر جنة ما قال له الجنة ولا الفردوس الاعلى لان - 00:47:20

ده اعظم في الاجر من ذكر اجر. فقد وقع اجره على الله والاجر بعظم الواقع عليه الاجر هذا كقوله تبارك وتعالى في قصة يوسف عليه السلام. فما جزاؤه لما فقدوا صلوع الملك؟ فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ قالوا - 00:47:40

ساؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. ما قالوش تسجنه تضربه تقطع رقبته لأ قال فهو جزاؤه لان هذا ابلغ في ايقاع العقوبة. اي ما تفعلون به من اي شيء يخطر لكم على بال فهو اهله لنسارع. فعدم - 00:48:00

وتعيين الاجر يدل على عظم الاجر. فقد وقع اجره على الله هذا اعظم من ان يقال ان له جنة او له الدرجة الفلانية في الجنة هذا التكرير يفيد التعظيم. كانت هجرته الى الله ورسوله. فحي هلا فهجرته الى الله - 00:48:20

شف بقى العظمة وشف بقى الملك وشوف بقى الملكوت وهذه الاشياء الرجل ده بقى ما ندري كونه ما يؤجر به بخلاف المقطع الثاني قال عليه الصلاة والسلام ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها - 00:48:40

او امرأة ينكحها لم يقل فهجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها. انما قال فهجرته الى ما هاجر اليه. فافادنا هذا الاجمال تحقير الغاية التي يجري وراءها هذا الانسان. هجرته الى ما هاجر اليه - 00:49:00

هكذا على سبيل الاجمال. ويلفت نظرك في الحديث ذكر المرأة بعد الدنيا. مع ان الدنيا لا يشمل المرأة كان يكفي ان يقال مثلا فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها فهجرته الى - 00:49:20

ما هاجر اليه والدنيا منه طلب المرأة. وهذا واقع يعني ما نحتاج الى الاغراق في ذكر الادلة. لكن منه قوله عليه الصلاة والسلام حبب اليه هي من دنياكم النساء. فهذا صريح ان هم من الدنيا. النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة - 00:49:40
بعض الناس لو وقع هذا الحديث في بعض الروايات حبب الي من دنياكم ثلاث. ولفظ الثلاث هذه باطلة لا اصل لها في الحديث بدليل ان الصلاة ليست من الدنيا. ليست من الدنيا. انما الصواب صواب الرواية حبب الي من دنياكم النساء والطيب - 00:50:00
وابدأ جملة جديدة لا علاقة لها بالاولى وجعلت قرة عيني في الصلاة. فكان يكفي ان تدخل المرأة في ذلك العموم فلماذا خصها بالذكر؟ قال العلماء ذكر الخاص بعد العام يفيد الاهتمام بالخاص - 00:50:20
فمعنى ذلك كأنه نبه بذكر المرأة على خطورة فتنة المرأة. وانتم طبعا عارفين اليهود استغلوا المسألة دي اسوأ استغلال. يعني انت حطين المرأة في كل حاجة حتى لو آآ لو جايبيني مواس حلاقة يحط لك واحدة آآ سدغ واحدة - 00:50:40
كده جنب الموت. يعني بتبص تلاقي مسلا اعلانات عن اطارات السيارات. كاوتشو. وتلاقي حاطين ورك واحدة كده. طب ايه علاقة ورك الواحدة دي باطار السيارة. هو مش المقصود الاطار ولا حاجة. المقصود الورك ده. هذا الفخذ هو المقصود من الاعلان. فاستغلوا ولذلك سقطت - 00:51:00
امبراطوريات والحضارات بالمرأة. هو المسلمين خسروا الاندلس ازاي؟ ما خسروها بالنساء. هو هتلر لما كان بياخد الحلفاء اشويهم في الافران. ازاي غلبوا هتلر؟ حلفاء. عارفين ان العالم دول بقى لهم آآ شهور طويلة بعيد عن النساء سربوا لهم نساء - 00:51:20
بسائل معين اذا الرجل جامع المرأة تسيب مفاصله على طول ييجي يقوم يقع من طوله. فسربوا بقى النساء الجميلات الخيام بقى بتاع الجنود ووقعوا عليهم. جه بقى بسلامته يشيل البتاع الكلاشينكوف والبتاع قام واقع على ضهره على طول. داخل - 00:51:40
بمنتهى البساطة دخلوا عليه حصدوه. بعد ما كان هو بيشويهم في الافران الكهربائية. فالنساء مسألة خطيرة جدا. فالذي ينوي او ينوي اي شيء في الدنيا فنيته ساقطة وهو انسان محتقر لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال فهجرته - 00:52:00
كلما هاجر اليك. فالنبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قال فهو ونيته. كل انسان بهمته. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله الهجرة الى الله ورسوله. فهذا الرجل العالم الفقير النبي عليه الصلاة والسلام قال اتاه الله مالا علما ولم - 00:52:20
فهو يقول لو ان ليك فلان فهو ونيته لكل امرئ ما نوى بالخير او بالشر على حسب دلالة انما الاعمال بالنيات. فهما في الاجر سواء. هنا حصل نقاش بين العلماء. قالوا طيب - 00:52:40
ازا كنا بنقول الرجل الاول افضل. يبقى كيف هما في الاجر سواء؟ المفروض يكون في تفاوت. وانما الاجر على قدر الفضل اجاب العلماء الذين يعني آآ طرحت عليهم هذه الشبهة قالوا لا مانع. وان كان الثاني اقل من الاول الا - 00:53:00
انه لا حجر على فضل الله. يقوم يتمم للثاني. تفضلا منه وتكرما حتى يصل الى مرتبة الاول فهما في الاجر سواء ولا حجر على فضل الله تبارك وتعالى. قال عليه الصلاة والسلام ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته - 00:53:20
انتم عارفين شيخ هذا النمط من؟ قارون قارون هو شيخ هذا هؤلاء لما قومه نصحوه بالنصائح ويعني ذكروه بالله تبارك وتعالى لا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله - 00:53:40
اليك ولا تبغي الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين. انت عارف رد عليهم وقال ايه؟ قال انما اوتيته على كعلم عندي. انا كت عارف ان انا هبقى غني. انا رجل عبقري. انا حاسبها صح. كل مشي صح - 00:54:10
لذلك انا كنت اعلم انني ساكون غنيا اوتيته اي ذلك المال على علم سابق عندي. ولولا ان الله يحبني ما اعطاني المال. كان ممكن يفقرني. فلماذا خصني بالمال وافقر هؤلاء الا انه يحبني؟ وكثير من - 00:54:30
الناس يظن ان الاعطاء دليل الكرامة. وان المنع دليل الاهانة. الله تبارك وتعالى نفى هذه القضية نفيا صريحا في سورة الفجر فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما ابتليت - 00:54:50
فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني؟ كلا اي ليس الامر كما تزعمون ليس الاعطاء دليل الكرامة وليس المنع دليل الاهانة. بل الله تبارك وتعالى يحجب الدنيا عن عبده صيانة له ان - 00:55:10

بها حتى يلقاه وليس عليه خطيئة وليس عليه حساب. وهذه هي نفس حجة المشركين القدامى. وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. فربنا سبحانه وتعالى رد عليهم. قال وما اموالكم ولا - 00:55:30

اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن. يبقى هذا الرجل لجهله ظن ان اعطاء المال له دليل كرامة. ولذلك افتات على الله تبارك وتعالى. قال انما اوتيته على علم - 00:55:50

ان عندي وآآ وكلمة عندي هذه اللي هي تفيد الى الى انا اهلكت اقواما كثيرين على رأسهم ابليس وعلى رأسهم ايضا صاحب الجنة في سورة الكهف. لما تحاور هو وصاحبه - 00:56:10

الرجل اللي هو الطاغي قال له صاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا اعز نفرة انا اكثر منك مالا واعز نفرا. هؤلاء اصحاب الاموال الذين لا يعلمون شيئا من الهداية والوحي انما يسعون الى تمجيد ذواتهم. كل شيء في الدنيا يفعله - 00:56:30

ليقيم ذاته لا اكثر من ذلك. ولا ادل على ذلك من قول هذا الرجل. انا اكثر منك مالا واعز نفرا كلمة انا هي محور الدائرة عندهم. بدليل انك انت لو حذفت كلمة انا من الكلام لا يستقيم ولا يكون له معنى. شل كلمة انا - 00:57:00

من الكلام قال له صاحبه وهو يحاوره اكثر منك مالا واعز نفرا لا يستقيم الكلام الا بكلمة انا. ليه؟ لان هي الموضوع. هي دي القصة كلها انا. طيب واحد ممكن يقول المؤمن لما رد عليه قال انا. نقول نعم - 00:57:20

لكن لو حذفت انا من كلام المؤمن يستقيم كلامه. قال له صاحبه وهو يحاوره ان ترني انا انا اقل منك مالا وولدا. احلف انا من الكلام ان ترني اقل منك مالا وولدا. كلام مستقيم. انما المؤمن ذكر انا - 00:57:40

على سبيل المشاكلة في الكلام. كقوله تبارك وتعالى لما قال المشركون اما يستحي رب محمد ان يضرب لنا الامثال بالحشرات العنكبوتية والنمل والنحل وهذه الاشياء فقال الله تبارك وتعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة. فالمؤمن لما قال انا - 00:58:00

انما قالها على سبيل المشاكلة. لكن ما هي محور الدائرة بالنسبة له بخلاف صاحب المال الذي يمجد نفسه. كل حياته انا كذلك كلمة عندي هذه. فقارون شيخ هؤلاء. وبئس الشيخ. اذا يعني - 00:58:20

معلش احنا بنجرم في حق الشيخ لما يعني بننسبه الى قارون. بئس الرجل. بئس الرجل ان يكون يعني آآ آآ اسوته قارون. رجل اتاه الله مالا ولم يؤته علم ادي كانت النتيجة. ورجل - 00:58:40

اتاه الله ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما. هم دول اتباع النواة عقباه. اللي هم لما خرج على امه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون. لا عنده مال ولا عنده علم - 00:59:00

ده مفلس جيوبه طالعة برة وهو واقف على البتاع منتزر شايف الابهة بتاعة قارون قال قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. اهو ده بقى الذي خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين - 00:59:20

لا دنيا حصل لا معه مال استمتع اسمه يعني شاف له يومين كويسين في الدنيا ولا اخرة حفص هو ده القسم الرابع. القسم الثالث قارون هو فامامه. والنموذج لهذا القسم الرابع الذين وقفوا يقولون يا ليت لنا مثل ما اوتي يفطرون. لذلك يا جماعة اه - 00:59:40

الجماعات الذين يفرحون بكثرة العدد من العوام لا شك انهم وقعوا في خطأ جسيم هؤلاء العوام في الرصيد يساوي صفر. هؤلاء في العوام في الرصيد يساوي صفر لا قيمة لهم. هم عدد صحيح. لكن لا قيمة لهم، انما يتقلبون مع مصالحهم. فاذا فقدوها يفقدون الولاء - 01:00:00

للذي كان يطعمهم للذي انعم عليهم للذي كان خادما لهم اذا فقد مصلحته. وآآ وفي الحقيقة يعني زجل يعني آآ شعر بالعامية المصرية. يعني يوضح نفسية هؤلاء في قصة رمزية يعني ارجو ان انا لو قلتها تفهم يعني لكم. اه طيب خير ان شاء الله ان شاء الله. فبيقول لك ايه؟ ان كان في ثعلب - 01:00:30

ماشي فوجد ايه عنب اصفر جميل عنقود عنب على الشجرة. لكن كان بينه وبين الشاة العنقود العنب شباك حديد. حاول يدخل ما يعرفش. فوقف وقال العنب ده طعمه مر. قال كده التعلب في مرة والدليل على انه مر انه جوة وانا برة - 01:01:00

هو هيموت نفسه حاول يدخل ياكل ما عرفش خلاص يبقى مر. يعني ايه المشكلة؟ مر وخلاص. والحمد لله لاني ما كلتوش كان هيجيب لي مغص مثلا ويمضي الرجل. كثير من ارباب الدنيا كذلك. يأتي لاي بلد يبحث عن المال. فاذا رجع - 01:01:30
الى بلده فاشلا. يعني ما جمع مالا. ايه يا فلان؟ يقول لك يا اخي الفلوس مع التيوس. الله! هم يعني اللي معهم فلوس عملوا ايه ؟ طب ما انت كنت - 01:01:50
اطحن نفسك اربع شهور عشان تبقى مع التيوس. لماذا قال الفلوس مع التيوس؟ لانه اخفق في ان يجمع فشل موت نفسه يعني لابد ان يسلي نفسه. العوام كده. بعد ما وقفوا وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم - 01:02:00
فربنا سبحانه وتعالى خسف به وبداره الارض. قالوا ايه بقى؟ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويل كلمة توجع كان الله شف كأن مش مصدقين برضو ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. ده كأن المسألة جد. ده كأن المسألة ماشية على نظام حكيم - 01:02:20
ان يكون هذا غني وهذا فقير كأن المسألة صح. يعني هو حتى الان ما تحقق من المسألة. لان ما عنده قضية في الاصل. لو امنا الله علينا لخسف بنا. شف كان بيتمنى ويقول انه لذو حظ عظيم. فلما رأوا مصرع هذا الرجل الان في - 01:02:50
الحمد لله احنا ما كناش معها. وانا اذكر قصة لصحفي شهير لامع جدا عندنا. سنة اربعة وسبعين كان فيه ماتش مباراة ما بين اظن هولندا والمانيا. وطبعا الرجل لانه رجل واصل وما حبش يتفرج على المباراة في التليفزيون وبتاع - 01:03:10
يروح المانيا ولا مش عارف فلان ده انذاك علشان يشوف المباراة آآ يعني شخصية. المهم لان طبعا رجل معروف ان السيارة بتاخده يعني لو لو الطيارة ها هتمشي على المدرج هيوقفك. وقف يا اسطى. الراجل واصل يعني. فرايح يعني على اخر لحزة ومش عامل - 01:03:30
لنفسه ان ممكن حاجة المهم وهو ماشي انفجر اطار من اطارات السيارة. طبعا على ما نزل السائق وغير الاطار وبتاع وافتح يا اسطى على الخامس ولا العاشر وصلوا هناك والطيارة اهي بتجري على المدرج. طبعا خلاص راحت عليه. رجع الرجل - 01:03:50
البال يضرب يدا بيده حزنان وكده. امرنا لله ان يبقى زي عامة الشعب ونشوفها في رجع الرجل وشافه اتبسط ولا بتاع وراح مكتبه تاني يوم طبعا الناس اللي زي دول الجريدة الطبعة الاولى بتكون موجودة على مكتبه. واذا به يرى ان الطائرة التي اقلت مش عارف مين ومين الى - 01:04:10
هولندا ارتطمت بجبل من الجبال ومات كل من فيها. قال الحمد لله. شف يعني لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم اهو. اهو. زعلان وآآ ما نعرفش بقى كل ولا ما كلش ولا نام ولا ما نامش من كتر الحزن. طيب طيب. خان الله له لكنه رجل مات - 01:04:30
عنده ايمان. ما عنده ما يقول كما يقول المؤمنون اذا فاتهم شيء يحبونه في الحلال يعني قدر الله وما شاء فعل. ما يقولون مثل هذا الكلام فهؤلاء شوف كلامهم يا ليت لنا من سمعوت القارون وبعدين يجي يقول لك وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر - 01:04:50
لولا امنا الله علينا لخسف بنا. فانظر الى هؤلاء الطائفة وانظر الى هؤلاء. وانظر الى الفرق العظيم بينهما ايها الاخ المسلم من من هؤلاء تريد ان تتشبه بهم على قدر اهل العزم تأتي العزائم. النبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:10
جعل الرجال اربعة. انا اعلم انه يسوؤك ايها الاخ المسلم. بل ويسوء كل رجل عاقل ان يكون اسوته الثالث او الرابع. فلتجتهد ولتكن اما الاول واما الثاني. اذا كنت من اصحاب الاموال فعليك - 01:05:30
تضع يدك في يد العالم لن تخسر ابدا لا في الدنيا ولا الاخرة ان شاء الله. اذا وضعت يدك او كنت بقرب فقيه. نسأل الله تبارك تعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا وان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم - 01:05:50
عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزا الله خير الشيخ الفاضل الله عز وجل على الشيخ ابو سالم واخذنا زيادة اكثر من نص ساعة وكنا - 01:06:10
ربع ساعة. الحمد لله. الاسئلة كلها مكرورة ولعل سؤال الشيخ عاطف يعني موجود في آآ حضرة اليوم العصر على المدرسة ولكن هنا

سؤال يعني يتمنى الاخ يعني امنية بسيطة منك ما تستغرب يعني - 01:06:30
اصدقائي تقول نريد ان تعيد لنا الارجوز التي اسمعتها اليوم. هي جزء الشيخ هي الارجوزة التي ذكرتها في اتباع العلماء توصيتهم لطلاب العلم باتباع النبي عليه الصلاة والسلام. وانه لا يجوز ان - 01:06:50
وان يخالف النبي عليه الصلاة والسلام آآ اللي هي الكلمة المشهورة اذا صح الحديث فهو مذهبي. آآ يقول الراجد الشيخ محمد سعيد وكان حنفيا وهو رجل مات منذ نحو خمسين سنة فيما احسب. آآ يقول من ضمن هذه الارجوزة وقوله اعلى - 01:07:10
الهدى لا يعمل. بقولنا بدون نص يقبل. فيه دليل الاخذ بالحديث. وذاك القديم والحديث. قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام. اخذا بي حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى. ومالك امام دار الهجرة. قالا وقد - 01:07:30
اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول. ومنه مردود سوى الرسول. والشافعي ان يقال ان رأيتموه قولي مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار. بقول هي المخالفة الاخبار. واحمد قالا هم لا تكتبوا. ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوه. فانظر ما - 01:08:00
قال في الهداة الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة. لقمعها لكل ذي تعصوا بي. والمنصفون لا يكتافون بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعد ذلك بابيات واعجب لي ما قالوا من التعصب. ان المسيح - 01:08:30
المذهبي جزى الله خير الشيخ الفاضل هنا المهمة ولكن حقيقة يعني نخرج من مجال الهزل الى غضب وسالم وحنا حقيقة ما نريد ان نغضبه وان كنا نريد حقيقة ان يظل - 01:08:50
عن الشيخ. جزاك الله خير. وماضي يوجد مثل هذا الجمع في ما يذهب اليه خاصة وان هناك في الاعلى قريب من هذا العدد ولكن كذلك نعذر الشيخ ونذكره بوعده بعون الله تبارك وتعالى بعد رجوعه القريب الى الكويت ان شاء الله - 01:09:10
ان لنا يوما يخصنا به. ان شاء الله. واعيد واكرر الشكر الجزيل للشيخ ابو اسحاق والشيخ ابو سالم على صبره اين؟ جزاكم الله خير. بارك الله فيك. استودع الله دينك. انتهت مادة هذا الشريط. ويسرنا اكمالها بهذه المادة - 01:09:30
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 01:09:50
تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - 01:10:10
مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد فيعني ما ادري ما يصلح ان يقال في مثل هذا المجلس - 01:10:30
آآ فلذلك افضل يعني فتح باب الحوار اللي كان فيها. يعني مسائل علمية او او وشيء يعني في نفوسكم فممكن نتداول فيه الكلام افضل من كلام السرط الذي قد لا يكون له محل - 01:10:50
عندكم الله المستعان اي نعم الله انه ما معنى اي نعم هو طبعا آآ يعني هم ينبهون على الارسال ويقصدون عادة الارسال الخفي. لان هناك بعض الناس لا يفرقون بين التدليس وبين الارسال الخفي - 01:11:10
فيخلقونها. فلذلك هو ينبه بان اذا كان الراوي ممن يرسل فلا يجوز اطلاق التدليس عليه لا يجوز اطلاق التدليس عليها. ولذلك يعني آآ مثلا كقتاده قتادة يرسل كثيرا. وآآ يدلس احيانا. فلذلك هو يقول يرسل حتى لا يوصم بالتدليس. صيانة له من الوصم والتدليس - 01:11:50
طبعا بينهما فرق. المدلس لا بد ان يصرح بالتحديث بخلاف المرسل. اي نعم ايه ايه اي نعم عندك اشياء مثلا تطبيق فيها ايه هو النبي عليه الصلاة والسلام قال ارقوا ولا بأس بالرقية ما لم يكن شركا - 01:12:20
الشرك اللي هو الانسان يعني يستعين بالجن. يعني بعضهم بيكتب تمائم معينة او آآ كلمات معينة يستعين فيها بالجن. فهو الانسان اذا رقي انما يرقي في القرآن بفاتحة الكتاب او بدعاء معروف لا يكون فيه شيء من الشرك. قوله - 01:13:00
والسلام هذا فتح لباب الرقية باي كلام بشرط الا يكون فيه شرك. يعني لا يشترط الرقية ان تكون بالمأثور المعروف. بل باي دعاء

بشرط الا يكون فيه شرك. الشرك اللي هو الكلام المضاد للتوحيد - 01:13:20
كما يلهج به كثير من الناس عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اي نعم. وطبعا عليك سعادة الله وبركاته. وطبعا الذي يرقي الشرطي طبعا ان يكون رجلا يعني مخلصا ورجلا آآ يعني آآ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:13:40
لان يعني كما قيل يا كان عمر بن الخطاب يرقي بالفاتحة فاستدعوا رجلا يرقي فقال هذه الفاتحة ولكن اين عمر يا عمر يعني كل انسان يرقي الفاتحة صحيح. لكن تجد ان هذا الله تبارك وتعالى يجري الشفاء على يديه وذا الكلام. وهذا يختلف من - 01:14:00
الشخص الاخر باختلاف الاخلاص. قد يقرأون نصا واحدا لكن ما بينهما من الاخلاص بعيد. فالله تبارك وتعالى يجري الشفاء على هذا الدنيا. اي نعم. ايه لم يصح في فضله خصوصا. هم. نعم. نعم. اي نعم - 01:14:20
صحيح. لم يصح في فضل معاوية ابن ابي سفيان عند اكثر المحدثين. آآ شيء خاص به. لكن استظهر الامام البخاري وغيره فضل الصحبة. وان فاته الفضل الخاص لكن استظهر فضل الصحبة. وآآ - 01:14:50
في حديث ايضا في صحيح مسلم من حديث ابن عباس انه ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني امره ان يستدعي له معاوية حتى شيئا من الوحي او نحو ذلك. فوافاه وهو فاجل قال بعد ان اكل فارسله - 01:15:10
معاوية مرة ومرة وهو يقول حتى اكل فقال عليه الصلاة والسلام لا اشبع الله بطنه. فقال الامام الذهبي في تذكرة الحفاظ لعل هذه من قبل معاوية لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لام سليم او ما تدرين ما شارت عليه ربي؟ قلت - 01:15:30
اللهم انما انا بشر فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعل ذلك له زكاة واجرا. فيبقى ثبت يعني لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في في هذا الامر ما ثبت بدلالة هذا الحديث. قال الذهبي لعل هذه ايضا من مناقب معاوية - 01:15:50
رضي الله عنه. وهو كان يعني اطبق الجمع على آآ يعني آآ فضله وعلى مدحه وآآ ولي عشرين سنة ما ما اشتكى احد وكان حليما له مناقب كثيرة آآ يعني آآ شهد بها الصحابة انفسهم - 01:16:10
اما بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام ما ثبت كما قال ابراهيم الحبي واحمد بن حنبل وغيره واسحاق بن راهويه هذا اتفى يعني اكثر العلماء على تضعيفهم نعم خلاص قد افلح من انتهى الى ما سمع انا قلت ان اكثر العلماء لا تضيفني. هم - 01:16:30
هنا نعم نعم قد يكون ايه نعم والله هو اصل يعني التفصيل فيها هيكون تفصيل نظري اكثر منه تفصيلا عمليا. احنا ممكن نتكلم في المسألة وهي من المسائل المهمة لكن المسلم المعاصر آآ لا يستطيع ان يفعل شيئا كثيرا. افترض ان فيه مثلا رجل - 01:17:00
هاتي هاتي مستبد وظالم في بلدة من البلدان. ما عسى المسلم من المعاصي ان يفعل ويستطيع وقد يأخذ حكم المسألة نظريا فقط. كالذين مثلا يكفرون الحكام. طيب كفر الحاكم وبعدين - 01:17:50
خلاص واقف مكانه. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فلذلك هو البحث في هذه المسائل يعني سيكون بحثا نظريا اكثر ومنه عمليا ونعتقد ان يعني كل الناس يعرفون الان ان الحكام اما بين كافر وما بين فاسق - 01:18:10
يعني ما تكاد تجد رجل يمكن ان ينجو من من واحدة منهما اما كافر واما فاسق. طيب كافر او فاسق وايه ايه النتيجة؟ سيخرج عليه. يعني اقول مثلا اذا كان هذا الرجل كافر فلا بيعة له في اعناقنا. انت ترى عادة انه لا باعث له في الاصل - 01:18:30
ترى ان جاء يعني قصرا. وما احد بايعه اصلا حتى يقال انه نفض البيع. الكلام ده لو فيه بيعة تمت اصلا. فهو لا بيعة له انت واخد بالك؟ فما يبقى الا مسألة وجوب الخروج عليه. طيب الوجوب يسقط بعدم الاستطاعة. مسألة الخروج عن الحج - 01:18:50
مسألة صعبة جدا وقد جربنا كما يقول ابن كثير. يعني كل الويلات التي يعني وقعت فيها هذه الامة بسبب محاولة الخروج على الحكام. سواء كانوا ظالمين او كانوا مظلومين. فالخروج على الحكام هو اس البلاء الذي اصاب الامة من لدن عثمان بن عفان لما خرج - 01:19:10
عن رضي الله عنه حتى هذه الساعة. فهو اذا كان الانسان لا يستطيع الخروج خلاص يبقى يفعل المستطاع والواجب يسقط بعدم الاستطاعة. يعني مؤدى البحث في النهاية يعني اذا بدأنا بالكلام على انه كافر او غير كافر او فاسق نهاية - 01:19:30
نهاية البحث مسألة الخروج عليه. واخد بالك طيب الخروج عليه ما يستطيع احد ان يخرج على الحاكم اي حاكم في الظروف الحالية

انه ما عندهم يستطيع ان يخرجوا به. فلذلك يصبح الكلام يعني ليس له كبير جدوى - 01:19:50
كفرنا به وبعدين كفرنا كفرنا بالطاغوت على اختلاف اشكاله. يعني هو التحاكم الى القانون الوضعي. ما هذا طاغوت يعني ما هو المقصود بالحاكم نفسه والطاغوت؟ لأ. كل ما يتحاكم اليه من دون الله تبارك وتعالى فهو طاغوت. انت واخد بالك - 01:20:10
كفرنا بهذه الطواغيت وبعدين ما الحل يعني ما هو العمل بعد ذلك؟ فالمسألة طويلة طويلة يعني ليلها طويل. وبعدين الحقيقة يعني بيكون احيانا فتح هذه المسائل على سبيل الاجمال فيه خلل كبير فيه خطأ كبير - 01:20:40
ان اغلب الخلل يأتي بسبب اجمال القول. لما يسمع اي انسان قولا مجملا يحتمل اكثر من وجهة فممكن توجهوا على الوجهة التي يريد. فلذلك في هذه المسائل انا اظن ان الصواب فيها لا يكون القول المجمل. الصواب فيها القول المفصل - 01:21:00
يوضع للبحث عناوين وكل عنوان لابد ان نتكلم فيه باسهاب. ويرد على المعارضات الواردة على هذا البلد. وهذا كلام جدير بتصنيف كتاب يعني من اهل العلم يصنف كتابه يجيب على هذه الشبهات جوابا وما فيها. وان كانت هذه منثورة في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:21:20
رحمه الله ولكن هي تحتاج الى من يجمعه عندكم المشايخ يلا نتوجهوا لهم بطلب انهم يعني يصنفوا في هذا الباب. الله المستعان هو الصواب النزول على اليدين. وحديث النزول على الركبتين ضعيف. تفرد اي نعم. تفرد به شريك ابن عبدالله - 01:21:40
كما قالت دارقطني رحمه الله هو شريك ليس بقوي فيما تفرد به. وآآ الصواب آآ النزول على اليدين لحديث ابي هريرة الصحيح الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام لا يبرك احدكم كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه - 01:22:20
هذا نص واضح جدا وصريح. وما اعل به ليس بعلة في الحقيقة. وسنده جيد. يحتج به. بالاضافة ان هو عضت بحديث آآ باثر ابن عمر الذي رواه الامام البخاري. في صحيحه معلقا وهو حديث وهو صحيح عن ابن عمر ايضا انه كان - 01:22:40
ينزل بيديه قبل ركبتيه. وقال الاوزاعي ادركت الناس ينزلون بايديهم قبل ركبهم. وآآ واذا نظرنا الى العلم العلة وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ نهى المسلم ان يتشبه بالبعير. علمنا يقينا ان النزول بالركبة هو التشبه بالبعير. دون النزول - 01:23:00
بعض الناس يقول ان البعير بينزل بيديه ان كل دي اربع يداه آآ اللي هي انا الاماميتين ورجلاه اللي هي الخلفيتين. فيقول ان هو اول ما بينزل على الارض ينزل بيديه - 01:23:20
اللي هما الاماميتان. يبقى المفروض المسلم ينزل بركبتيه ولا ينزل بيديه. لانه لو نزل بيديه يبقى تشبه بالبعير وهذا الحقيقة يعني عجيب ان يقوله عربي آآ لان البعير يداه ركبتاه - 01:23:40
في يديه. ركبتاه في يديه. وبعدين يداه موضوعتان خلقة. يعني هو اصلا مش ماشي على رجليه زينا كده والاول اللي يحب ينزل يقوم منزل رجليه ايديه. لأ ده هو يمشي على يديه اصلا. فلما تقول انت يضع يديه طب هي هما موضوعتان. خلقة يمشي بهما على الارض - 01:24:00
لكن اول شيء يصل الى من البعير الى الارض. هما ركبتاه هما ركبتاه يبقى مناطق المسألة الركبة مش الايد. لاختلاف خلقة الانسان عن البعير. فاذا كان اول شيء يصل الى الارض من البعير ركبته فلا ينبغي ان يكون - 01:24:20
اول ما يصل من المسلم الى الارض ركبتاه ايضا. والمسألة بهذا تنحل. واما قول ابن القيم رحمه الله وركبة البعير ليست في يديه. وهذا كلام لا يعقل ولا يعرفه اهل اللغة. فالحقيقة ان اهل اللغة لا يعرفون الا هذا القوم - 01:24:40
افتح كل كتب المعاجم العربية تجد في مادة راكبة انه يقول وكل ذي اربع يدا ركبتاه في يديه وعرقوباه في رجليه. فهم متفقون على ذلك. ومما يدل على ذلك ايضا حديث البخاري والذي رواه البخاري واحمد لما - 01:25:00
مالك طرد النبي عليه الصلاة والسلام وكان هو ابو بكر الصديق لما خرجوا من الغار قال اا سراقة ابن مالك فدعا علي النبي صلى الله عليه وسلم فساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين. هذا نص عن صحابي ايضا ان الركبة - 01:25:20
كما تكون في اليد. فاذا كانت الركبة في يد البعير وانه اذا اراد ان ينزل نزل عليها فلا ينبغي للمسلم ان يكون اول ما يصل الى فلذلك الصواب في المسألة هو النزول باليدين وليس ركبتين. والمسألة فيها كلام طويل يعني - 01:25:40

نعم نعم. ايش موقفنا من المقابل هذا؟ واذا جاء كيف نعرف بالنسبة للراوي الذي آآ صحت كتبه وساء حبه بيكون في قرائن تدل على انه روى هذا من حفظه او من كتابه. وهذا يكون مذكور في ترجمته. فاحيانا قد يخص بعض الرواة اذا رووا عن - 01:26:00
هذا الراوي فانما يكون من كتابه. ازا كان راوي المختلط تماما فيقال ان هذا سمع منه قبل الافتراض او بعده. اما اذا لم نجد اصلا يعني اي اشارة الى ان روى هذا الحديث من حفظه او رواه من كتابه فالاصل التوقف. حتى نجد له متابعا. فاذا وجدنا لهم - 01:26:40
متابعا يعني جيدا اذا روى نفس ما روى فهذا يدل على انه حفظه. يدل على ارتفاع الوهن وان الوهن اقرب من من الواحد وابعد عنك عندي. كعبد الله بن نافع كان صحيح الكتاب. ولكنه كان اذا حدث من حفظه وهن - 01:27:00
اي نعم معروف يعني كان قبل القضاء آآ فاذا علمنا ان هذا يكون اجود. يكون اجود. اه يكون طبعا يكون اجود. يعني اه قال لك تريد ان تشير الى ولاية يزيد من هارون عن شريك؟ فيما يتعلق باحاديث الركبتين - 01:27:20
اي نعم لكن هو لكن هو حديث الركبتين هذا ما رواه عنه الا يزيد. ابنه وقد نص ابن حبان وغيره ان يزيد سامع من شريف قبل ان يسوء حفظه. لكن آآ ذكر الخطيب - 01:28:10
البغدادي في كتاب الكفاية. وآآ لعلك تعلم انه انما ساء حفظه لما ولي القضاء في الكوفة. فهو في في الكوفة سيء وكنا ممكن يعني نسلك آآ رواية يزيد هارون عن شريك لولا ما رواه الخطيب في الكفاية - 01:28:30
هذا عن يزيد ابن هارون قال دخلت الكوفة فرأيت كل اهلها يدلسون غير شريك وهشيم. فهذا يدل على ان يزيد بن هارون دخل الكوفة واخذ. من من شريك ابن عبدالله النخعي في في وقت سوء حفظه. فحينئذ يلزمنا ان نعلم - 01:28:50
اذا كان شريك اذا كان يزيد اخذ هذا الحديث عن شريك قبل ان يدخل الكوفة ام لا؟ فنحن نتوقف في روايته زي حماد ابن سلمة حماد ابن سمع من عطاء ابن السائب قبل الاختلاط وبعد الاختلاط. فصار المحققون يتوقفون في حديث حماد بن سلمة عن عطاء بن - 01:29:10
لانهم ما يدرون هذا مما تحمله حماد عن عطاء قبل الاختلاط ام بعد الاختلاط؟ فاذا ثبت ان يزيد هارون دخل الكوفة. واخذ عن شريك ابن عبدالله النخعي يبقى لا يتأتى القول ان يزيد ممن سمع قبل فقط. بل سمع قبل وبعد. فحينئذ نتوقف في روايته ولا نعطيه حكما - 01:29:30
الثبوت يعني الا اذا علمنا اي نعم. هذي اجود. اجود يمكن يمكن ان تثبته وانا اقول اجود ليه؟ لان ثبت ان شريك ابن عبد الله النخي له اوهام واحاديث خلف فيها - 01:29:50
اه استيقات المتقنين برغم انها كانت من رواية الايه؟ الذين سمعوا منهم قبل الاختلاط فكأن حفظه كان ليس بذاك القوة حتى ايه ممكن ايه ممكن ايه ايه بالضبط - 01:30:30